

مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

م.د.م. جعفر خمياط جلو

طرائق تدريس علوم الحياة جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

Jaafar-Al_Atabi@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها, إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع هدف البحث, وتألف مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الاحياء للمرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية محافظة واسط وفي اقسام التربية لقضائي الصويرة والعزيرية والبالغ عددهم (٩٦) مدرس ومدرسة, تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٢٤) مدرس ومدرسة, وقام الباحث بإعداد أداة البحث وهي استبانة المعايير العالمية المعاصرة, إذ تكونت من (٣٤) فقرة موزعة على اربع مجالات (الأهداف, المحتوى, الأنشطة, الأسئلة), وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث تم استخراج النتائج من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), وأوضحت النتائج ان تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة كان بدرجة متوسطة, وقد أوصى الباحث بضرورة اهتمام واضعي المناهج بالمعايير العالمية المعاصرة والمواكبة للتطور العلمي والمعرفي وتضمينها في المناهج وتوفير كل المستلزمات والأدوات والأجهزة للمختبرات الذي يساعد في تنفيذ الأنشطة والتجارب العملية بما ينعكس إيجابياً على نمو مهارات المتعلمين.

Research Summary

The research aims to identify the extent to which contemporary international standards are included in intermediate biology textbooks from the perspective of their teachers. The researcher used a descriptive approach, which is consistent with the research objective. The research community consisted of (96) intermediate

biology teachers in intermediate schools affiliated with the Wasit Governorate Education Directorate and in the education departments of the Suwayrah and Aziziyah districts. A random sample of (24) teachers was selected. The researcher prepared the research tool, a contemporary international standards questionnaire, which consisted of (34) paragraphs distributed across four areas (objectives, content, activities, and questions). After applying the questionnaire to the research sample, the results were extracted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicated that the inclusion of contemporary international standards in intermediate biology textbooks was moderate. The researcher recommended that curriculum developers pay attention to contemporary international standards and keep pace with scientific and cognitive development, including them in curricula, and providing all the necessary tools, equipment, and laboratory equipment that would assist in implementing activities and practical experiments, which would positively impact the development of skills. Learners.

الكلمات المفتاحية

(المعايير العالمية المعاصرة , كتب الاحياء , المرحلة المتوسطة)

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

• مشكلة البحث

من الآراء المتعددة في طبيعة العلم إنه مادة وطريقة للبحث والتفكير بمعنى انه يضم الحقائق العلمية المفاهيم والمبادئ والنظريات وكذلك هو استخدام الطريقة العلمية في التفكير والوصول الى الاكتشافات, أي انه يجمع بين الجانب النظري والعملي لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات للمتعلمين, في عصر يشهد تطوراً كبيراً ومتسارعاً في مختلف فروع العلم ولا سيما علم الأحياء الذي يعتبر تدريسه مهم جداً لما يكسبه للمتعلمين من خبرات ومعارف ومهارات تساعدهم في التكيف مع بيئاتهم ومواجهة التحديات في حياتهم, ولما للكتاب المدرسي من أهمية كبيرة في مواكبة المستجدات العالمية واهم المعايير العالمية التي توصلت اليها الدراسات والبحوث التربوية في الأنظمة التعليمية العالمية من أجل تطوير المناهج وجعلها تحقق الأهداف المتوخاة منها, لذلك اصبح من الضروري اجراء عملية تقويم وتحليل مستمرة لمناهج العلوم ولإعادة النظر فيها بما يتلاءم مع

التطور العالمي وفي ضوء المعايير العالمية المعاصرة، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل عن مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها؟

• أهمية البحث

أن المنهج الدراسي يمثل الحجر الأساس والركيزة الهامة التي يترجم من خلاله فلسفة النظام التعليمي بصورة عامة ورؤية وفلسفة المجتمع بصورة خاصة، إذ يساعد ذلك في تحقيق الأهداف والتطلعات للمجتمع، وان التطور الذي تسعى اليه الأنظمة التعليمية المتقدمة لا يكون حدوثه عشوائياً من دون التخطيط والاهتمام بالمناهج الدراسية في عصر مليء بالتحديات والانفجار المعرفي الهائل في العلوم وطبيعة الحياة (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٢٧)، وأن الكتاب المدرسي هو أحد العناصر المهمة في المنهاج وعملية تحليله وتقويمه تعد عملية تشخيصية وعلاجية تساعد في تطوير المناهج وتحسين مستوى الكتب وتوضيح ما فيها من محتوى وأنشطة ووسائل مما يزيد من فاعلية استخدامها، وكذلك تؤدي الى توضيح الأهداف ومصادر اشتقاقها وإمكانية تحقيقها (أيوب، ٢٠١٩: ١٤)، وتُعد المعايير العالمية في مختلف المجالات من أهم المستجدات التربوية في جانب التقويم ولا سيما في عصرنا الحالي، إذ حظيت بتفاعل كبير وقبول من قبل المختصين في التربية والتعليم على المستوى العالمي إلى أن أصبحت سمة مميزة من سمات العصر الحالي (زيتون، ٢٠٠٤: ١١٢)، ولغرض تطوير مناهج العلوم فقد تكونت مشاريع عالمية عديدة بدءاً من مشروع ٢٠٦١ وبعدها المعايير الوطنية لتقدم العلوم التي ترجمت الأهداف الموجودة في مشروع ٢٠٦١ الى أهداف تعليمية للمراحل التعليمية المختلفة من الطفولة وحتى الثانوية، ثم تبعها سلسلة من المشاريع مثل العلوم والتكنولوجيا وبرنامج الاستقصاء والمعايير الوطنية لتعليم العلوم، وبعد ذلك مشروع العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، ومن ثم مشروع المعايير القومية للتربية العلمية (National Science Education Standards (NSES) وهو من أهم المشاريع خلال فترة التسعينات في الولايات المتحدة الأمريكية وقد ساهم بشكل كبير وفاعل في تطوير التربية العلمية حيث كان له أثر جيد وصدى كبير في جميع انحاء العالم (National Reserch Concil, 1996:8)، وكذلك مشروع معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) ٢٠١٣ والتي تُعد من المعايير الحديثة في تعليم العلوم للولايات المتحدة الأمريكية فهي معايير قادرة على تزويد المتعلمين بتربية علمية تتميز بثراء المحتوى العلمي والممارسة ومنظمة بطريقة تتناسب مع المراحل المختلفة (Achieve, 2017:9).

وتتلخص أهمية البحث بالآتي:

- تسليط الضوء على المعايير العالمية المعاصرة لمنهج العلوم مما يساعد في نشر معرفتها والوعي بها من قبل واضعي المناهج والمدرسين.
- إمكانية تحديد جوانب القوة والضعف بمحتوى كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية المعاصرة وبالنتيجة تساهم في تطوير المناهج.
- يوجه انظار القائمين على العملية التعليمية في إعادة النظر في بناء المناهج بما يواكب متطلبات العصر وتطوره المتسارع.

• هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها؟

• حدود البحث

- الحدود المكانية / المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة واسط في اقسام التربية لقضائي الصويرة والعزيرية .
- الحدود الزمانية / الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
- الحدود البشرية / مدرسي ومدرسات مادة الأحياء للمرحلة المتوسطة التابعين الى مديرية تربية محافظة واسط في اقسام التربية لقضائي الصويرة والعزيرية.
- الحدود الموضوعية / كتب الأحياء للصف الأول والثاني والثالث متوسط.

• تحديد المصطلحات

- المعايير العالمية المعاصرة، عرفت بانها " مجموعة متكاملة من الأسس أو الضوابط أو المعايير التي تصف رؤية معاصرة لتعليم وتعلم العلوم والحكم على نوعية المناهج او المحتوى للعلوم ومدى مواكبتها للتطور العالمي " (اللولو، ٢٠٠٧: ٧٣)

وعرفها (السعيد, ٢٠٠٤) " بانها الخطوات او الضوابط التي أنفق عليها الخبراء في التربية والتعليم والمنظمات القومية لأجل الوصول إلى المستوى الذي يجب أن تكون عليه جميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومنهج وإدارة ومصادر التعلم" (السعيد, ٢٠٠٤ : ١١٤)

-التعريف الاجرائي للمعايير العالمية المعاصرة , يعرفها الباحث بانها مجموعة معايير وضعت لمنهج العلوم تشمل مجالات (الأهداف, المحتوى, الأنشطة, الأسئلة) والمتضمنة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة والتي سيتعرف عليها من خلال استجابة عينة البحث على استبانة المعايير العالمية المعاصرة والمعدة لهذا الغرض.

-علم الاحياء, هو العلم الذي يختص بدراسة الكائنات الحية جميعها من حيوانات ونباتات وعلى مختلف مستوياتها ومواقعها (محمد وآخرون, ٢٠١٧ : ١).

-المرحلة المتوسطة, عرفتھا وزارة التربية العراقية بانھا " المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وتعنى باكتشاف قابليات المتعلمين وميولهم وتوجيهها ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها (وزارة التربية, ١٩٩٤ : ١٤).

الفصل الثاني / الادب النظري والدراسات السابقة

• أهمية المعايير العالمية المعاصرة

تكمن أهمية المعايير العالمية المعاصرة في جوانب كثيرة ولا يمكن اهمالها او التغاضي عنها سواءً كان للمختصين في الجانب التربوي او غير المختصين, لما لها من اثر كبير قي تطور العملية التعليمية وتحسينها في كافة المجالات, ويمكن تلخيص أهميتها بالنقاط الاتية:

- تساعد على توجيه الجهود في تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس بأكثر فاعلية.
- تضع توقعات عالية وواضحة لإنجاز وتحصيل المتعلم .
- تحسين تدريب المعلم على الاستراتيجيات لتنفيذ المناهج بما يواكب التطور العالمي والاتجاهات الحديثة في التدريس.
- تحقيق العدالة التربوية او التعليمية لأنها موجهة لجميع المتعلمين على حدٍ سواء .

(عبد السلام, ٢٠٠٦ : ١٧٦)

- مشاريع المعايير العالمية لتعليم العلوم

ظهرت العديد من المشاريع والتوجهات الحديثة لتدريس العلوم بصورة معايير عالمية على فترات متلاحقة بسبب ظهور أزمات عديدة لتعليم العلوم في المدارس، فكان من الضروري وجود مثل هذه المعايير لمواجهة التحديات، ويعد وجودها عامل حاسم في اصلاح التعليم لدى العديد من الدول (Bybee,2014,p212), ومن أبرز هذه المشاريع:

- مشروع التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS), إذ ظهر هذا المشروع بسبب الانتقادات الموجهة لمناهج العلوم, وان المحتوى يتجاهل بنية العلم الصحيحة وانه لا ينظر الى العلم من الناحية العملية بل من الجانب النظري فقط من دون الاهتمام بالمهارات والاتجاهات.
- مشروع (٢٠٦١), بدأ المشروع للرابطة الامريكية لتقدم العلوم (AAAS), وهو من المشاريع الجوهرية لإصلاح مناهج العلوم وتعليمها في الولايات المتحدة الامريكية, إذ يمثل رؤية مستقبلية واعدة وبعيدة المدى لتطور تدريس المناهج العلمية.(إمبو سعیدی والهاشمي, ٢٠٠٥: ١٩).
- المعايير القومية للتربية العلمية (NSES), هذه المعايير تحدد وتصف ما يجب ان يمتلكه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ويكون قادراً على أدائها, وكذلك تهتم بمدى ملاءمة مناهج العلوم والبرامج والأنشطة التي تتيح للمتعلمين الفرصة لتعلم العلوم كما تعد أساساً للحكم على فاعلية وجودة النظام التعليمي ونوعيته, وتشمل ست معايير هي, معايير المحتوى, معايير تدريس العلوم, معايير النمو المهني للمعلمين, معايير برنامج التربية العلمية, معايير التقييم في التربية العلمية ومعايير أنظمة التربية العلمية (Trwbridge,Bybee,and Powell,2000:26).
- معايير العلوم للجيل القادم (NGSS), ظهرت في عام ٢٠١٣, حيث اشتملت على معايير خاصة لكل مرحلة ولكل فرع من فروع العلم, وقدمت مجموعة من المعايير المترابطة والمتكاملة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية مرحلة الثانوية, وتحمل مبادئ عديدة منها التركيز على فهم للمحتوى فضلاً عن تطبيقه, وكذلك التكامل بين فروع العلوم والهندسة وانها تعكس توقعات أداء المتعلمين واعدادهم لحياة مهنية ومواجهة التحديات (NRC,2012:18).

❖ الدراسات السابقة

- دراسة (Marlet,2003), أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى التحري عن وجهات نظر المربين حول الممارسات القائمة على معايير العلوم المختارة من المعايير القومية للتربية العلمية, استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بإعداد استبانة بالمعايير, وتألقت العينة من (٢٢٠) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية, وظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من المعلمين يعتقد ان العلوم تتسجم مع المعايير, وانهم يمتلكون معرفة قليلة بالممارسات التدريسية ضمن المعايير الموضوعية.
- دراسة (الزويد,٢٠٠٩), أجريت في المملكة العربية السعودية, وهدفت الى تقييم محتوى كتاب العلوم للصف التاسع في ضوء المعايير العالمية, واستخدم الباحث المنهج الوصفي واداة تحليل المحتوى, وتكونت العينة من كتاب العلوم للصف التاسع بجزأيه, وبينت النتائج ان نسبة المعايير الرئيسة المتحققة في محتوى الكتاب بلغت (٢٠.٥%) ونسبة المعايير بشكل جزئي بلغت (٢٣.٢%).
- دراسة (الزبيدي,٢٠١٣), أجريت في العراق, وهدفت الى التعرف على مدى تحقق المعايير القومية للتربية العلمية الامريكية (NSES) في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في العراق, وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعداد أداة تحليل المحتوى, وتألقت العينة من كتب الفيزياء للصفوف الأول والثاني والثالث, وأظهرت النتائج ان تحقق المعايير للتربية العلمية كانت بدرجة متوسطة .
- دراسة (البادري والكندي,٢٠١٣), أجريت في سلطنة عمان, وهدفت الى التعرف على مدى توافر معايير تطوير المحتوى في منهج العلوم للصف العاشر في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي العلوم في ضوء بعض المعايير العالمية لتدريس منهج العلوم, استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت العينة من (٤٦) معلماً ومعلمة للعلوم, وتمثلت أداة البحث باستبانة المعايير من (٢٩) معيار, وأوضحت النتائج ان المتوسطات الحسابية لمعلمي العلوم كانت مرتفعة أي تدل على توافر معايير تطوير المحتوى.
- دراسة (جابر وآخرون, ٢٠٢١), أجريت في العراق, وهدفت الى تقييم محتوى الموضوعات الاحيائية في كتب احياء المرحلة المتوسطة في العراق وفق معايير العلوم NGSS , استخدم الباحثون المنهج الوصفي واداة تحليل المحتوى بقائمة من معايير الجيل القادم, وتكونت العينة من كتاب الاحياء للصف

الأول والثاني, وأظهرت النتائج ان كتاب الاحياء للصف الأول كان بمستوى جيد في حين كان الاخر بمستوى ضعيف.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

- منهج البحث , اعتمد الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته هدف البحث.
- مجتمع البحث , ويقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث (انوروعدان, ٢٠٠٨: ٢٠٦), تمثل مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات مادة الاحياء للمرحلة المتوسطة والتابعين الى مديرية تربية محافظة واسط في اقسام التربية لقضائي الصويرة والعزيرية, إذ بلغ عددهم (٩٦) مدرس ومدرسة.
- عينة البحث, تتمثل بما يتم اختياره من المجتمع وفق محددات معينة تراعي ان تكون ممثلة ومستوعبة لخصائص المجتمع, إذ تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية بسيطة فتكونت من (٢٤) مدرس ومدرسة احياء يدرسون في المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية واسط في اقسام تربية قضائي الصويرة والعزيرية.
- أداة البحث , لأجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث استبانة المعايير العالمية المعاصرة , حيث قام بإعدادها متمثلة بالخطوات الآتية:
- الهدف من الاستبانة , التعرف على مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة.
- اعداد فقرات الاستبانة, قام الباحث بالاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالمعايير العالمية لمناهج العلوم لغرض الاستفادة وتحديد المعايير العالمية ومجالاتها التي تناسب هدف البحث, إذ تكونت الاستبانة من اربع مجالات (الأهداف, المحتوى , الأنشطة, الأسئلة) وقد اختار الباحث هذه المجالات لكونها من العناصر الرئيسية والمهمة للمناهج, وتألفت الاستبانة بصيغتها الاولى من (٣٤) فقرة موزعة على المجالات الأربع وكما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

توزيع الفقرات على مجالات الاستبانة

ت	المجال	عدد الفقرات
١	الأهداف	٧
٢	المحتوى	١٤
٣	الانشطة	٧
٤	الأسئلة	٦
المجموع		٣٤

▪ صدق الأداة، ويقصد بالصدق هو مدى اعتقاد او حكم المختصين على ان الأداة تقيس ما بنيت من اجلها (النبهان، ٢٠٠٤: ١٣٤)، و لغرض التأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين* للتعرف على فقراتها وارتباطها بالمجالات ووضوحها وصياغتها لإجراء التعديل او الحذف والاضافة، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٤) فقرة موزعة على مجالاتها الأربع، وبعد جمع الاستبانة من المحكمين تبين انها حصلت على نسبة اتفاق (٨٢٪) وهذا يعني انها حققت الصدق الظاهري .

*المحكمين أ.م.د. سلوى محسن حمد أ.م.د. أنس اسود شطب أ.م.د. جيهان فارس يوسف أ.م.د. زينة عبد الجبار جاسم م.د. إبراهيم محمد علي م.د. مازن قاسم هلال

▪ ثبات الأداة، ويعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في الأداة ، فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها اذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها) (Ravid,2011,p200)، ولأجل التحقق من الثبات للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (٥) مدرسي مادة الاحياء من خارج عينة البحث، وباستخدام معامل الفا-كرونباخ اتضح انها تساوي (٨٤٪) وهي نسبة ثبات جيدة.

▪ الصيغة النهائية للأداة

تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جداً) واعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبذلك حسبت الدرجة الكلية للاستبانة بين (٣٤ - ١٧٠).

- لتحديد مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون المدى كالاتي:

$$(1 - 2.33) \text{ منخفض}$$

$$(2.34 - 3.67) \text{ متوسط}$$

$$(3.68 - 5) \text{ مرتفع}$$

▪ التطبيق النهائي للأداة

تم تطبيق الأداة وهي استبانة المعايير العالمية المعاصرة بصورتها النهائية من قبل الباحث على عينة البحث مدرسي ومدرسات مادة الاحياء للمرحلة المتوسطة، في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٤ بدءاً من يوم الاثنين الموافق (٣/٤ / ٢٠٢٥) ولغاية يوم الاربعاء الموافق (٣/٢٣ / ٢٠٢٥).

• الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وفق المعادلات الآتية:

- معادلة الفا-كرونباخ

- معادلة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- معادلة تحديد المدى

❖ عرض النتائج

لغرض تحقيق هدف البحث في معرفة مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات استبانة المعايير العالمية المعاصرة بحسب إجابة عينة البحث، جدول (٢).

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الاستبانة

رقم المجال	المجال	الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التضمين
٢	المحتوى	١	٣.٢٢	٠.٤٦٧	متوسط
١	الاهداف	٢	٢.٩٨	٠.٥١٣	متوسط
٤	الاسئلة	٣	٢.٧٨	٠.٥٨٦	متوسط
٣	الانشطة	٤	٢.١٨	٠.٤٩٧	منخفض
المجموع			٢.٧٩	٠.٥١٥	متوسط

من ملاحظة الجدول (٢)، نجد ان مدى تضمين مجالات استبانة المعايير المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة كانت في مقدمتها المحتوى بمتوسط حسابي (٣.٢٢) في الرتبة الأولى وبمدى متوسط، ثم مجال الأهداف في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبمدى متوسط، وبعدها الأسئلة بالرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٢.٧٨) وبمدى متوسط ايضاً، ثم في المرتبة الأخيرة مجال الأنشطة بمتوسط حسابي (٢.١٨) وبمدى منخفض، أما المجموع الكلي لمجالات الاستبانة كانت بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وبمدى متوسط.

❖ تفسير النتائج

أوضحت النتائج ان مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها كانت بدرجة متوسطة على أداة الاستبانة ككل ولمجالاتها الأربع, وقد جاء مجال المحتوى في الرتبة الأولى ثم تلاه مجال الأهداف ثم الأسئلة, اما مجال الأنشطة كان في الرتبة الأخيرة وبمدى منخفض, ومن ذلك نستدل ان المعايير العالمية المعاصرة لم تضمن في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة بدرجة جيدة, ويعزو الباحث ذلك الى عدة أسباب منها, عدم اهتمام مؤلفي المناهج بالمعايير العالمية المعاصرة ومواكبتهم التطور العالمي وتركيز الاهتمام على الجانب المعرفي من دون الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية, وهذا ما يبرر حصول مجال الأنشطة على الرتبة الأخيرة في النتائج وبمدى منخفض للمعايير العالمية المعاصرة, ويعزى ذلك الى ضعف الإمكانيات المتوفرة من المختبرات والأدوات والأجهزة اللازمة للأنشطة العملية التي تساعد في تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين.

❖ الاستنتاجات

- المعايير العالمية المعاصرة ضمنت في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.
- مجال المحتوى والاهداف والاسئلة تضمن بدرجة متوسطة.
- مجال الأنشطة تضمن بدرجة منخفضة.

❖ التوصيات

- اهتمام واضعي المناهج بالمعايير العالمية المعاصرة ومواكبة للتطور العلمي والمعرفي وتضمينها في المناهج.
- توفير كل المستلزمات والأدوات والأجهزة للمختبرات الذي يساعد في تنفيذ الأنشطة والتجارب العملية بما ينعكس إيجابياً على نمو مهارات المتعلمين.

❖ المقترحات

- دراسة مماثلة عن المعايير العالمية المعاصرة في كتب الاحياء للمرحلة الاعدادية.
- دراسة تتضمن تقييم وتحليل كتب الاحياء في ضوء المعايير العالمية المعاصرة.

المصادر

- إمبو سعدي, عبدالله بن خميس, والهاشمي, رائد(٢٠٠٥): اثر استخدام منحى العلم والثقافة والمجتمع STS على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم,(مجلة رسالة الخليج العربي),١٣-٦٦.
- أنور, حسين وعدنان, حقي(٢٠٠٨): الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية, ط١, بغداد.
- أيوب, عبد الكريم (٢٠١٩): تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظات شمال فلسطين, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة النجاح الوطنية, فلسطين.
- البادري, احمد حميد والكندري, احمد إبراهيم (٢٠١٣): مدى توافر معايير تطوير المحتوى بمنهج العلوم في الصف العاشر في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي العلوم في ضوء بعض المشروعات العالمية لتدريس العلوم, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية العلوم التطبيقية , سلطنة عمان.
- جابر, صادق كريم وآخرون(٢٠٢١): تقويم محتوى الموضوعات الاحيائية في كتب علوم المرحلة المتوسطة في العراق وفق معايير العلوم للجيل القادم NGSS (مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية) .
- الزويد, عبد الله محمد (٢٠٠٩): تقويم محتوى كتب العلوم للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربي السعودية في ضوء المعايير الدولية, (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة الخليجية, مملكة البحرين.
- زيتون, كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات, ط١, دار عالم الكتب للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- السعيد, هدى سعد (٢٠٠٤): أسس توجيه المستويات المعيارية, (مجلة التربية), الجمعية المصرية للتربية المقارنة, العدد ١٢ , القاهرة.
- عبد السلام, مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم, دار الفكر العربي, القاهرة.

- اللولو, فتحية (٢٠٠٧): مستوى جودة موضوعات الفيزياء في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير العالمية, المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز), كلية التربية, الجامعة الإسلامية في غزة.
- محمد, سليم صالح وآخرون(٢٠١٧): علم الأحياء , ط٤ , بغداد.
- النبهان, موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية, دار الشروق, عمان.
- الهاشمي, عبد الرحمن وعطية, محسن علي (٢٠١١): تحليل مضمون المناهج الدراسية, ط١, دار الصفا للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- وزارة التربية (١٩٩٤): نظام المدارس الثانوية, مطبعة وزارة التربية, بغداد.

-Achieve.(2017): **Next Generation Science Standards District Implementation Workbook**, In NGSS District Implementation Workbook.

-Bybee, R. W. (2014): NGSS And The Next Generation of Science Teachers, **Journal of science Teacher Education**,25(2),p 211- 221.

-Marlette, S. Goldston, M. Jenice (2003):Implementation of the Kansas Science Education Standards, **Dissertation Abstract International**-Ap3147-3162, Eric Document Reproduction.

-National Research Council (1996): **National Science of Education Standards**, Washington, DC; National Academy press.

-National Research Council (٢٠١٢): **A Framework For K-12 Science Education Practices**, Crosscutting Concepts, and Core Ideas. Washington DC; National Academy press.

-Ravid, R.(2011): **Practical Statistics For Educators**, 4th Rowman & Littlefield Publishers, Inc, United Kingdom.

-Trowbridge, L. W. ,Bybee, R, and Powell (2006): **Teaching Secondary School Science**, Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.

Sources

- Abdel Salam, Mustafa Abdel Salam (2006): Modern Trends in Science Teaching, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo. - Lulu, Fathia (2007): The Quality of Physics Subjects in Primary School Science Textbooks in Light of International Standards, Third Educational Conference (Quality in Palestinian Education: An Introduction to Excellence), Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
- Anwar, Hussein, and Adnan, Haqi (2008): Conceptual and Theoretical Foundations in Humanities and Applied Sciences Curricula, 1st ed., Baghdad.
- Ayoub, Abdul Karim (2019): Evaluation of the Physics Textbook for the First Year of Secondary School Science Course from the Perspectives of Supervisors, Teachers, and Students in Schools in the Northern Governorates of Palestine, (Unpublished Master's Thesis), An-Najah National University, Palestine.
- Achieve.(2017): **Next Generation Science Standards District Implementation Workbook**, In NGSS District Implementation Workbook. Bybee, R. W. (2014): NGSS And The Next Generation of Science Teachers, **Journal of science Teacher Education**,25(2),p 211- 221.
- Al-Badri, Ahmed Hamid, and Al-Kandari, Ahmed Ibrahim (2013): The Extent of Availability of Content Development Standards in the Science Curriculum for the Tenth Grade in the Sultanate of Oman from the Perspective of Science Teachers in Light of Some Global Science Teaching Projects, (Unpublished Master's Thesis), College of Applied Sciences, Sultanate of Oman.
- AL-Hashemi, Abdul Rahman, and Attia, Mohsen Ali (2011): Content Analysis of Curricula, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Imbou Saidi, Abdullah bin Khamis, and Al-Hashemi, Raed (2005): The Effect of Using the Science, Culture, and Society Approach (STS) on Academic Achievement and Attitudes Toward Science, (Arab Gulf Journal), 13-66.
- Jaber, Sadiq Karim et al. (2021): Evaluating the Content of Biological Topics in Middle School Science Textbooks in Iraq According to the Next Generation Science Standards (NGSS) (Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences).
- Ministry of Education (1994): Secondary School System, Ministry of Education Press, Baghdad.

- Muhammad, Salim Saleh et al. (2017): Biology, 4th ed., Baghdad.
- Marlette, S. Goldston, M. Jenice (2003):Implementation of the Kansas Science Education Standards, **Dissertation Abstract International**-Ap3147-3162, Eric Document Reproduction.
- AL-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk, Amman.
- National Research Council (1996): **National Science of Education Standards**, Washington, DC; National Academy press.
- National Research Council (٢٠١٢): **A Framework For K-12 Science Education Practices**, Crosscutting Concepts, and Core Ideas. Washington DC; National Academy press.
- Ravid, R.(2011): **Practical Statistics For Educators**, 4th Rowman & Littlefield Publishers, Inc, United Kingdom.
- AL-Saeed, Hoda Saad (2004): Foundations of Guiding Standard Levels (Education Journal), Egyptian Society for Comparative Education, Issue 12, Cairo.
- Trowbridge, L. W. ,Bybee, R, and Powell (2006): **Teaching Secondary School Science**, Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.
- Zaytoun, Kamal Abdel Hamid (2004): Educational Technology in the Age of Information and Communications, 1st ed., Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- AL-Zuwaid, Abdullah Muhammad (2009): Evaluating the Content of Third-Year Middle School Science Textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of International Standards (Unpublished Master's Thesis), Gulf University, Kingdom of Bahrain.

ملحق (١)

استبانة المعايير العالمية المعاصرة

المجال	ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
الاهداف	١	تنسجم الأهداف مع مفردات المحتوى					
	٢	يراعى فيها الفروق الفردية بين المتعلمين					
	٣	تراعى جوانب مختلفة لدى المتعلمين معرفية ومهارية ووجدانية					
	٤	تنسجم بالواقعية وإمكانية تحقيقها					
	٥	ترسخ لدى المتعلمين حب العلم والمعرفة					
	٦	تواكب التطور المعرفي العالمي					
	٧	تتلبى حاجات ورغبات المتعلمين					
	٨	يرتبط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها					
	٩	يراعى الخصائص النمائية للمتعلمين					
	١٠	تتنصف موضوعاته بالحدثة وتواكب التطور العالمي					
المحتوى	١١	يتصف بانه وظيفي أي يفسر الظواهر التي يواجهها المتعلم					
	١٢	يساعد في إيجاد حلول للمشكلات العلمية التي تواجه المتعلمين					
	١٣	ينظم المحتوى تنظيماً منطقياً يبدأ من البسيط الى المركب ومن المعلوم للمجهول ومن السهل الى الصعب					
	١٤	ينظم سايكولوجياً وفقاً لقدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم					
	١٥	يتصف بالترابط والتكامل بين اجزائه المختلفة					
	١٦	الخبرات التعليمية منظمة بصورة يؤسس فيها السابق الى اللاحق					
	١٧	يراعى في المحتوى الاستقصاء والاستقراء والاستنتاج					
	١٨	توضح فيه المفاهيم بصورة شيقة وجاذبة للمتعلمين وخالية من التكرار الممل					
	١٩	يساعد المحتوى في طريقة عرضه على التعلم الذاتي للمتعلمين					
	٢٠	يربط المحتوى مع التكنولوجيا واستخداماتها المختلفة في المواقف التعليمية					

مدى تضمين المعايير العالمية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

					لغة المحتوى سليمة من الناحية اللغوية والعلمية وتتناسب مع قدرات المتعلمين في المرحلة الدراسية	٢١	
					متنوعة وتثير التفكير العلمي والناقد والابداعي لدى المتعلمين	٢٢	الأنشطة
					تتناسب مع مستويات المتعلمين العقلية والمعرفية والنضج	٢٣	
					ترتبط بالاهداف الموضوعية وتساعد المتعلمين في استيعابها	٢٤	
					تساعد في تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين	٢٥	
					تراعي المستحدثات والتقنيات التربوية المتطورة	٢٦	
					تساعد في جعل المتعلم محور العملية التعليمية	٢٧	
					تعزز التعلم التعاوني بين المتعلمين	٢٨	الأسئلة
					تتصف بالعمق وتثير التفكير لدى المتعلمين	٢٩	
					تساعد المتعلمين على البحث والاستقصاء	٣٠	
					تنسجم الأسئلة مع الأهداف التربوية	٣١	
					صياغتها واضحة وتشمل جوانب متعددة نظرية وعملية	٣٢	
					تتضمن كل وحدة من وحدات الكتاب أسئلة متنوعة بكل موضوع	٣٣	
					تتناسب مع أهمية كل فصل ونسبته في الكتاب	٣٤	